واستقامته والقناجمع قناة وهي الرمح والخط بالفتح موضع بالهاجرة
باليمن تنسب اليه الرماح المستقيمة اهـ ع ق هات فيه ان هات للمفردة
المونثة والنسائي يفرد الجيب بانه مفرد حكما ذوابل جمع ذابل من الذبول
ضد النعومة والنضارة اهـ ع ق لعدم تماثل اتيناهما الخ فيه مسامحة
لان التخالف بين الفعلين فقط واما الضميرات فلا تخالف فيهما قول ابي
تمام الذي في المطول انه للبحتري قال العنبري اي يمدح فتح ابن خاقان
ويذكر مبارزته للاسد والضمير في احجم واقدم للاسد اهـ فاحجم الخ اي
امتنع الاسد قال ع ق والمعنى ان هذا الاسد لما لم يجد فيك لقوتك عليه
طمعا في تناولك احجم ولما عرف انه لا ينجو منك اقدم ها هنا فاقدامه
تسليم منه لنفسه لعلمه بعدم النجاة لا للشجاعة اهـ وفيك وعنك
متوازنان اتزانا عروضيا وهو كما تقدم مقابلة مطلق حركة وان اختلف
نوع الحركة فلهم كون البيت مثالا للجميع على المماثلة اي وارد وجار عليها
الى الاول اي منتهيا الى الاول كقوله اي قول القاضي الارجاني
اهـ مطول مودته تدوم الخ قال ع ق لا شك انك لو بدات بالميم الاخيرة
من البيت وقرات منها البيت الى اوله لوجدت الحاصل هو الموجود اولا لكن
مع تبديل بعض الحركات والسكنات وتخفيف ما شدد اولا وتشديد
ما خفف اولا وكذلك لا يضر في القلب لان التغيير في القلب جايز حتى
في قصر الممدود ومد المقصور وحذف الالف وتصييره همزة وتصيير
الهمزة الفا اهـ قال سم قال في عروس الافراح هذا الذي ذكره المصنف قلب الحروف
وبقي نوع اخر يقال له قلب الكلمات كقوله

هلالوا فما ظلمت لهم دول سعدوا فما زالت لهم نعم
بذلوا فما شحت لهم شيم رفعوا فما زلت لهم قدم

فهو دعاء لهم فاذا انقلبت كان صار دعاء عليهم اهـ وهل كل الخ استفهام
انكاري والمقصود وصف خليله من بين الاخلاء بالوفا في مجموع
البيت اي حال كون القلب في مجموع الخ وقد يكون ذلك اي القلب
وربك فكبر قال سم حرف العطف خارج عن ذلك اهـ فحكم المخفف اي فلا
يضر اختلاف لاميّ كل وفلك مثلا تشديدا او تخفيفا وقال في المطول لان

المعتبر

٤٦٣

المعتبر هو الحروف المكتوبة تامل اهـ سم وقوله وقال في المطول لان الخ في بعض
نسخ المختصر هذا التعليل نحو سلس بمهملتين كما هو في النسخ الصحيحة
قال ع ق وهو بفتح اللام وكسرها فالاول مصدر والثاني وصف اهـ قال في المصباح
سلس سلسا من باب تعب سهل وسلس البول استرساله وعدم استمساكه
لحصول مرض بصاحبه اهـ قال سم وفي المطول ما يقتضي انه شكس بالشين
المعجمة والكاف والسين فكانه قال والاعتداد بالنقط حتى انه ذكر الخ المحقق
في المختصر ان في شكس قلبا اهـ وشكس كشرس وزنا ومعنى كما في المصباح
ودخل بنحو كشك وكعك وخوخ وباب وشش وساس بخلافه
ثمة فنجح مثلا اذا قلبته صار حجنف فالاصل غير الذي حصل بالقلب
ويجب ثمة الخ لان التجانس لا يتحقق بدون ذكر اللفظين اهـ حبيب ومنه
التشريع قال في العروس وهي عبارة لا يناسب ذكرها فان التشريع قد اشتهر
استعماله فيما يتعلق بالشرع العظيم فكان اللايق اجتنابها اهـ يس ويسمى
الترشيح بالحاء المهملة اي التزيين وقوله وذا القافيتين وهو انسب الاسما
يصح المعنى الخ المراد بصحة المعنى تمام المعنى وتمام البيت عند الوقوف
على كل منهما فان قيل الخ حاصل السوال اعتراض على المصنف حيث لم يشترط
مع اشتراط صحة المعنى صحة الوزن ايضا مع ان الشعر لا يتحقق بدونه واجاب
عنه بقوله قلنا الخ وحاصله ان لفظ القافية يشعر بذلك وكذا قوله بنا البيت
اهـ من الحريري ذات قافيتين صفة للقصيدة فلامها للجنس او حال منها
اهـ سم على تحريف وهو قليل متكلف ولذا لم يمثل له المصنف كقوله
اي قول الحريري في المقامة الثالثة والعشرين ونقده

دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا بعدا لها من دار
غاراتها لا تنقضي واسيرها لا يفتدي بجلائل الاخطار

اي حبالة بكسر الحاء بمعنى الحبل اي حبل موصل للهلاك كالحبل الموصل
الى الصيد فان وقعت على الردى الخ بان اعتبرت تمام البيت اي وتفاعلة
ثم اربعة ومصراعه على الثاني الاذلي من الدنية فالبيت من الضرب الثامن
لانه مجزو وكذا في بعض النسخ في المبهم قبل النون وهو الصواب وما في بعضها
من الثاني غير صواب من الكامل ووزنه متفاعلن ست مرات فيشد

Copyright © King Saud University